**الجامعة المستنصرية – كلية الآداب**

**قسم اللغة العربية / المرحلة الثالثة**

**أ . د . لطيفة عبد الرسول**

 **مادة الكتاب القديم**

**المحاضرة العاشرة**

**س 1 : بيِّن معاني المفردات الآتية :**

أشعر قلبك الرّحمة : أي : اجعل الرّحمة شعارا لقلبك ، والشّعار في اللغة هو : الثوب المباشر أي : ملاصق للجسد ، والمراد لا تجعل الرحمة تفارق قلبك أو اجعل الرحمة تلازم قلبك .

**الضراوة :** التعوّد ، وكل حيوان مفترس **.**

**اغتنم :** عدّه غنيمة .

النظير : المثيل

يفرط : يسبق ، ويجاوز الحدّ .

الزلل : الانحراف .

العلل : الأمراض

يُؤتى على أيديهم : تأتي على أيديهم الأخطاء والزلات ، ويمكن تفسيره ب " الأخذ على أيديهم أي :منعهم .

استكفاك : طلب منك كفاية أمرهم ، والقيام بتدبير مصالحهم .

ابتلاك : امتحنك . كما ورد في التنزيل العزيز : " و إذ ابتلى إبراهيم ربُّه بكلمات فأتمهن " .

س 2 : بيِّن ما اشتمل عليه هذا المقطع من النّص العلوي المقدّس من معانٍ .

محور هذا المقطع هو المساواة بين جميع النّاس بصرف النظر عن أديانهم ، ومذاهبهم ، وألوانهم ، و قومياتهم ، وهؤلاء كلهم مشمولون بالرحمة والمحبة واللطف في حكومة الإمام علي " عليه السلام "الذي أوصى الوالي أيضاً بأن لا يكون كالوحش المفترس ، و أن لا يتعود البطش بأبناء شعبه ، والقسوة عليهم ، ويحسب أن ذلك نصراً وغنيمة ؛ و ذلك لأنّهم صنفان إما على دين الحاكم ، وإما اخوه له في الانسانية وكلاهما من جنس الحاكم ، وكل البشر يخطؤون ، ولا معصوم الا من عصم الله ، وكل البشر يمرضون ويعتريهم من الحالات التي تعتري الحاكم ، وغيره يخرجون عن إرادتهم ويفقدون السيطرة على أعصابهم ، بل احيانا يتعمدون المشاكسة ، وهذا ليس غريبأ عن طبع البشر كل البشر بما فيهم السلطان الحاكم ،وعليه فلا بد من ان يتسع صدر الحاكم لكل هذه الحالات الشاذة ويعالجها بالحكمة والموعظة الحسنة ، ويشمل المخطئين بعفوه وصفحه كم يحب ان يغفر له الله ،ويصفح عنه .

قال تعالى :(وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم ) .

أيّها الوالي تدكر انك أبُ لشعبك والاب فوق ابنائه والذي ولاّك فوقك والله فوق الجميع .

 وهذا يعني أنّ الجميع أمام محكمة الله سبحانه ، لا أحد يحكم على مزاجه ، بل كما يريد الله تعالى .

أيّها الوالي اعلم أنّ الله شاء أن يسلطك عليهم ؛ لتتولى أمرهم ، وتدبر شؤونهم ، وترعى مصالحهم ، ومن حسن تدبير الحاكم العفو عن المسيء ، والصفح ، وغض النظر عن العيوب والزلات ، والوالي أمام امتحان من الله تعالى ، فليعمل للنجاح .